

Distr.: General
13 May 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي يشرفني أن أحيل طيه بيانا اعتمده مجلس
السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته التاسعة والعشرين التي عُقدت بأديس أبابا،
إثيوبيا، في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥ بشأن الحالة في الصومال (أنظر المرفق).
وأكون ممتنا لو جرى تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) أمين بشير والي

السفير

الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن الاجتماع التاسع والعشرين لمجلس السلام والأمن

اعتمد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه التاسع والعشرين
المعقود في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥ القرار التالي بشأن الحالة في الصومال:

إن المجلس،

١ - يرحب بتقرير رئيس اللجنة المعنية بنتائج بعثة تقصي الحقائق/الاستطلاع إلى
الصومال واجتماعات التخطيط العسكري للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية
[PSC/PR/2(XXIX)]؛

٢ - يلاحظ بقلق شديد الصعوبات التي تعترض عملية المصالحة، لا سيما في
ما يتعلق بتحقيق الاستقرار الأمني وتأخر نقل المؤسسات الاتحادية الانتقالية إلى الصومال،
ويشدد على أن المكاسب الصعبة المنال التي تحققت خلال مؤتمر المصالحة بقيادة الهيئة
الحكومية الدولية المعنية بالتنمية هي عرضة للاهيار ما لم يُحرز تقدم سريع في معالجة القضايا
البالغة الأهمية التي تواجهها عملية المصالحة، الأمر الذي قد تنجم عنه عواقب بعيدة الأثر على
الصومال والمنطقة ككل؛

٣ - يحيط علماً بالجهود التي تبذلها الحكومة الاتحادية الانتقالية والمؤسسات
الاتحادية الانتقالية الأخرى والأطراف الصومالية من أجل حل المشاكل التي تواجهها عملية
المصالحة بما في ذلك خطة مقديشو لتحقيق الأمن والاستقرار التي أُعلنَ عنها أخيراً. ويلاحظ
المجلس كذلك مشروع القانون الذي اعتمده البرلمان الاتحادي الانتقالي في ١١ أيار/مايو
٢٠٠٥ المتعلق بقضية انتقال الحكومة الاتحادية الانتقالية ونشر بعثة الهيئة الحكومية الدولية
المعنية بالتنمية لدعم السلام في الصومال، وتحت المؤسسات الاتحادية الانتقالية والأطراف
الصومالية على مواصلة الحوار في ما بينها بغية تحقيق أوسع توافق آراء ممكن بشأن هذه
القضايا وكذلك بشأن طرائق نزع السلاح وتحقيق الاستقرار الأمني في الصومال. ويحث
المجلس كذلك الحكومة الاتحادية الانتقالية على تكثيف حوارها مع جميع أصحاب الشأن
الصوماليين المعنيين بغية ترسيخ عملية المصالحة؛

- ٤ - يأذن بنشر المرحلة الأولى من بعثة دعم السلام في الصومال على نحو ما تقرر في الدورة العادية ٢٤ لمجلس وزراء الهيئة الحكومية الدولية التي عُقدت في نيروبي يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، للقيام بما يلي:
- تيسير نقل المؤسسات الاتحادية الانتقالية؛
 - توفير الحماية للمؤسسات الاتحادية الانتقالية، بالشكل المناسب، لتمكينها من الاضطلاع بمهامها؛
 - بدء القيام بخطوات، بالتعاون مع المؤسسات الاتحادية الانتقالية وجميع الأطراف الصومالية المعنية، في اتجاه إعادة إنشاء وتدريب القوات الأمنية الصومالية التي تضم جميع الأطراف؛
 - تقديم الدعم للجهود الهادفة إلى نزع السلاح وتحقيق الاستقرار، وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة وبالشكل المناسب؛
 - رصد الحالة الأمنية في مناطق انتشار القوات التابعة لها؛
 - حماية أفرادها ومنشآتها ومعداتها؛
 - تيسير العمليات الإنسانية عند الاقتضاء وضمن الإمكانيات المتاحة؛
 - تهيئة الظروف التي تسمح للاتحاد الأفريقي بتسلم المهام من بعثة دعم السلام في الصومال بنهاية المرحلة الأولى.
- ٥ - **يطلب** إلى الهيئة الحكومية الدولية مواصلة العمل مع جميع الأطراف الصومالية من أجل الترويج لتوفير أوسع دعم ممكن لنشر بعثة دعم السلام في الصومال، واطاعة في الاعتبار المشاعر وأوجه القلق التي أعربَ عنها لبعثة تقصي الحقائق/الاستطلاع بقيادة الاتحاد الأفريقي، كما وردت في تقرير رئيس اللجنة؛
- ٦ - **يناشد** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي عموماً تقديم الدعم السياسي والمالي واللوجستي لبعثة دعم السلام في الصومال، واطاعة في الاعتبار أن العملية الجارية تستند إلى توافق الآراء كما يفهمه المجتمع الصومالي؛
- ٧ - **يطلب** إلى اللجنة بأن تقوم، بالاشتراك مع الهيئة الحكومية الدولية، بجميع الخطوات اللازمة لحشد الدعم المالي واللوجستي من الشركاء في الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وجامعة الدول العربية ومن الشركاء الثنائيين الآخرين؛

٨ - **يطلب** إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يأذن باستثناء من الحظر على الأسلحة المفروض على الصومال بموجب القرار ٧٣٣ (١٩٩٢) المؤرخ ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، بغية السماح لأفراد بعثة دعم السلام في الصومال وأفراد بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم السلام في الصومال المقرر إيفادها، بنقل المعدات العسكرية اللازمة لتنفيذ ولايتهما؛

٩ - **يطلب** إلى اللجنة التعجيل في تشغيل البعثة المتقدمة في الصومال المأذون لها بموجب القرار PSC/PR/Comm(XXII) المؤرخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ بهدف توفير الدعم اللازم لبعثة دعم السلام في الصومال، ولجمل عملية المصالحة في الصومال، فضلاً عن القيام بالتحضيرات الكافية لتسلّم الاتحاد الأفريقي المهام من بعثة دعم السلام في الصومال بنهاية المرحلة الأولى. ويطلب المجلس كذلك إلى اللجنة التعجيل في وضع الصيغة النهائية للتوصيات المتعلقة بحجم وهيكل ومهام واحتياجات تمويل بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم السلام في الصومال المزمع إيفادها، والتي من المقرر تقديمها للمجلس، وفقاً للقرار PSC/PR/Comm(XXII)؛

١٠ - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره.